

## عالم من البترول!

ما كدت أنا وشريكة مشوار كفاحي الطويل رحمها الله نبدأ في تناول إفطارنا حتى جاء صوت المذيع الشهير أحمد سعيد مجلجلا عبر إذاعة صوت العرب: وقعت إسرائيل في الفخ... وقفزت من الكرسي الذي كنت أجلس إليه، وكدت من حماسي وفرحتي أجرى في غرف البيت وأنا أضرب بذراعي في الهواء تعبيرا عن اقتراب الساعة التي كنت انتظرها وبعد أنجو أنشجون الذي عشنا فيه في مصر في تلك الأيام اعتبارا من ١٦ مايو ٦٧ حتى ذلك اليوم الذي لا أنساه يوم الاثنين ٥ يونيو.

كنت في شهر فبراير قد سافرت إلى إنجلترا للتدرب في صحف التايمز والاوزرفر وقمت بجولة في عواصم أوروبا عدت منها في منتصف مايو لأجد الأحداث في الانتظار، فقد أعلنت مصر حالة الطوارئ واستدعت قوات الاحتياطى للتعبة استعداداً لمواجهة مع العدو الإسرائيلي بعد أن هدد باحتلال دمشق. وجاءت الاخبار - هكذا قيل لنا - تؤكد أن الحشود الإسرائيلية على الجبهة السورية تنتظر الانطلاق.

ومثل ملايين المصريين رحنا نتابع الاحداث بلهفة وشغف وثقة فقد كان في اعتقادنا أن مصر هي أقوى دولة في العالم، وأن قواتنا باعتبارها